

القاعدة الثالثة والثلاثون: المرض في القرآن -مرض القلوب- نوعان: مرض شبهات وشكوك، ومرض شهوات المحرمات.

محمد المعيوف

الله اليكم القاعدة الثالثة والثلاثون المرض في القرآن مرض القلوب نوعان. مرض شبهات وشكوك ومرض شهوات المحرمات. نعم الامراض حفظنا الله وايكم من الامراض امراض القلوب وهي اشد الامراض فتكا - 00:00:00
فانها تفتك بصاحبها في الدنيا والاخرة عيادا بالله اما امراض الابدان فعابرة تنتهي بالصحة والعافية وان مات الانسان الموت غاية كل حي والله المستعان امراض القلوب ذكر انها رحمه الله - 00:00:26
انهما نوعان النوع الاول مرض والثاني مرض الشهوات ويندرج تحته يا اخواني من الامراض والاحقاد البغضاء وما اشبه ذلك من دواخل النفوس الشيء الكثير مرض الشبهة سببه نقص العلم ومرض الشهوة - 00:00:48
سببه نقص الارادة اي ارادة ما يحب الله عز وجل ورسوله شبهة سببه ما هو؟ نقصد ولهذا مرض النصارى ما هو؟ اي المرضين اللي عندكم مرض الشبهة مرض اليهود - 00:01:21
لكنه علم منحرف فوجه تقسيم المرض الى قسمين ان صحة القلب وسلامة القلب لانه يقابل القلب المريض القلب السليم اللهم انا نسألك قلبا سليما ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:01:48
يا ربه بقلب سليم. اذا ما هو القلب السليم؟ سالم من الشهوات ومن ومن الشبهات فسلامة هذا القلب ترجع الى هذين الامرين الى العلم الصحيح واليقين والمعرفة بالله عز وجل - 00:02:19
والثقة به والى ارادة ما يحبه سبحانه وبحمده وما يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم هذا القول السليم وتأمل القرآن تجد فيه ذكر امراض القلوب قال تعالى في قلوبهم مرض يعني المنافقون - 00:02:39
وهذا مرض شبهة وقال واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى مرض - 00:02:59
وان يجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض قل يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون وما اشبه ذلك كل هذي ترجع الى مرض ماذا مرض الشبهات ومرض الشهوة كما في قوله عز وجل ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:03:16
الخطاب لاشرف النساء ولبقية نساء الامة اسوة بهن لا تخضع في القول لا تتكلم في كلام فيه خضوع وفيه تكسر وفيه لان القول كمؤثر في القلوب واي القلوب المريضة واي مرض - 00:03:44
مرض الشهوة عيادا بالله جمع الله سبحانه وتعالى هذين المرضين في قوله عز وجل الذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا باخلاقهم فاستمتعتم باخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا - 00:04:10
الشبهات يا اخوان وبين الشبهات اين الشهوات استمتعتم فجمعت الاية جمعت الاية نوعا من المرض واليوم يا اخوان الشهوات والشبهات ترى وتسمع كل يراها حتى الاطفال وهذه من محن الزمان ومصائبه - 00:04:33
عن طريق الجهاز الذي في جيبه ينظر الى الدنيا وما فيها اعداء المسلمون يجلبون اعداء الاسلام يكذبون يا اخوان بخيلهم ورجلهم في محاولة غزو القلوب عن طريق اثارة الشبهات الشبهة عيادا بالله - 00:05:11
اذا وافقت قلبا خاليا به فتكا ذريعا ما لم يكن عند الانسان علم يدفع فيه هذه الشبهات هو خير له الا ينظر اليها ولا يسمعها حتى ولو

كان عنده علم - 00:05:34

جاء رجل من اهل البدع الى احد السلف المبارك او غيره فقال ابعده قال اخشى ان يقف بشبهة تجلجل في قلبي الى ان اموت
يظنون ان الشبهات سهلة عيادا بالله - 00:05:51

هي مرض يا اخوان يا مرض من جنس يصاب الله يحفظنا وياكم النفسية يظل يفكر فيها ويظل معهم في ونومه يتمنى ان ان
يخرج منها ولكنه لا يستطيع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فليأتى بنفسه عنه - 00:06:12
فان الرجل يذهب اليه وهو يرى انه مؤمن فيتبعه لماذا يا اخوان دا حديث المفروض يحفظ يا اخوان ينبغي ان يحفظ مما يقذف به
من الشبهات والدجال صورته شكله معروف بكل شيء - 00:06:39

لكن يجري الله على يديه من الخوارق ما يكون فتنة واليوم يا اخوان تصنع اشياء وترى اشياء مزلة اقدام يا اخوان وسبب لزاغ
القلوب اذا سمعها الانسان وتطرح حوارات رأي اخر وكذا وكذا - 00:06:57
يقال لماذا لا تسمع؟ اليس عندك ثقة بنفسك؟ لا ما عندي ثقة بنفسي ثقتي والله بربي اولا وقبل كل شيء اما ثقتي في نفسي للثبات
على ديننا ولهذا كان من اكثر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم يا اخوان ايش - 00:07:20
يا مقلب القلوب ثبت دليل على ان القلوب تتقلب وما الذي يقلبها هذه الشبهات وهذه المغريات وهذه المصائب هذه التي يا اخواني
تؤثر فيها وتكون سببا في زيغها ولو ان الامر كله بيد الله - 00:07:40

وهو مقلب القلوب سبحانه وبه لكن هذه الاسباب احرصوا يا اخوان واحرصوا على انفسكم واولادكم ونسائكم من النظرية اخواني في
هذه الامور والخطر منها كبير وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم وانذر - 00:08:04
وحذر امته وبين انه في اخر الزمان تأتي فتن عظام فقال بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمن ويمسي ويمسي
مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:08:30

كله يذهب لاجل الدنيا لعيادا بالله رحمه الله ما ذكر الشبهات وضررها وشرها انظر ترى لكن نرى لك تركها حذرا عليك مصائد
الشیطان فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح قاصر الطيران. يعني قليل العلم - 00:08:54
الا رأيت الطير في قفص الردى يبكي له نوح على الاغصان يصبح هذا المسكين الذي نظر في شبهة في نفسه واخذت تجلجل في قلبه
الطير الحبيس في قفص يرى الطيور تطير ويتمنى ولا يستطيع - 00:09:22
ثم يتحدث عن نفسه وعن تجربته في هذا الطريق في بداية عمره فيقول يا قوم والله العظيم وقعت في هذه الشباك وكنت ذا طيران
يطير دي علم حتى اتاح لي الاله بفضله - 00:09:41

من ليس تجزيه يدي ولساني حبر اتى من ارض حرانة فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي فلم يرم حتى اراني مطلع
الايمان. من يعني يا اخوان - 00:10:01
ابن تيمية قدس الله روحه ونوره المقصود يا اخوان في زمن حقيقة الخطر داهم المحفوظ من حفظه الله عز وجل ولهذا لزاما على
الاباء والامهات ان يعنوا بتحسين اولادهم الحمد لله الان وجدت وسائل - 00:10:18

التحسين من كورونا يقال هذا فلان محصن مع ذلك تجيه احيانا بتحسين القلوب يا اخوان بعد. اهم من تحسين الاجسام اصلوا
اولادكم بالاذكار بتربيتهم على القرآن حفظهم ما امكن ما داموا تحت اليد - 00:10:45
تحت السيطرة اطفالا صغارا والا سيأتي الوقت الذي ينطلقون فيه الى الدنيا ويرون كل شيء حتى اذا جاء الوقت يكون عندهم شيء
من المحصنات واعظمها كتاب الله يا اخوان والذي قال فيه ربنا وننزل من القرآن ما هو شفاء - 00:11:06
حفظوهم يا اخوان ما تيسر من كتاب الله عز وجل عله ان يشفي صدورهم ويحفظ قلوبهم من هذه المحن. نعم - 00:11:24